واجرا عينيه دمع عينيه عندما … جرا ذكر من … بالعلم نلتم
عرفت لهم فوق السماكين منزل … منيع اليه لا يجوز التوهم
وللصحب فيهم بدر الابدال … له وعليه النيرات تسلم
وليس سوى بدر العلوم الذي له … على مفرق الجوزاء تسنم معظم
وجبه الهدا البدر الذي طاب عنصرا … ومن بحره في المعارف خضرم
له رتبة فاقت على كل رتبة … اذا ذكر الامجاد فهو المقدم
امام علوم كلها نجو الورى … ورضوى وفارع النهار ويلملم
ومشكاه فضل نور مصباحه غدا … جبين يجو وهو بالغور متهم
ونبراس ايضاح لسنة احمد … وهدى الى سبل السلام مسلم
ومعدن اسرار وسر عوارف … حباه بها من بالسرائر اعلم
ومربع جود للبعض وماه … اذا جاء داو في الخطب المعظم
وكهف وغوث للبرايا وملجا … اذا ما دجا ليل من الخطب مظلم
تراه وقد حل عوامص مشكل … وحل ولا يحجى له قط الفهم
من السادة الغر الذين حلومهم … تخف لديها … ويلملم
ومن هم امان للانام بلا امترا … وسفن نجاه للغريق وملزم
امولاي يا بحر الكرامة والوفا … اصخ غير مامور لرمك واحلم
لقد عاقه عنكم وعن قصده لكم … نوايب دهر ليس يحصر هاقم
ايا بن سليمن بن يحيى اغاثة … لراجي دعاكم والشفاعة تلزم
الى ربه في دفع كل ملمة … عن العبد يمحو الكل ذنب ويحسم
ويكشف عني كل ضر الم بي … وتكسر جيش الهم عني وتهزم
نزلنا جاكم واستشفعنا بجاهكم … الى الله في كشف الذي يتوهم
فانتم اولو المعروف حاشا نزيلكم … يضام وراجي جيب الفضل يحرم
وحط مشكك اولادي بدعوة … مباركة تصلحهم وتعلم
كن الكي من اوصى النبي بكلهم … لعمهم اذا انت كهف ومعصم
اليك ابا المعروف ابيات قاصر … وقاصر باع في القريض ومعدم
مجد وبفضلك بالقبول تفضلا … عليه وجد بالعفو فالعفو اعظم
ولا زلت يا بن الاكرمين مشتبلا … دعايم من الطهر والشرك تهدم
وبالختم نرجو احسن ختما على النبي … عليه نصلي دايما ونسلم
ختام النبيين الكرام ومن غلا … به يبدا الذكر الجميل ويختم
عليه مع الال الكرام وصحبه … مدا الدهر ما دامت سماء وانجم
صلاة وتسليما يدومان دايما … ودمتم بخير والسلام عليكم

وكان اليه منصب الفتيا في اليمن والمرجع في المشكلات على اختلاف العلوم وفتاواه تجي في مجلدين وله رسايل متعدده في فنون كثيره وله شرح على سبيل بلوغ المرام في ادلة الاحكام للحافظ بن حجر ولما يكمل ولو كمل لجا في اربعة مجلدات وله منح القوي حاشيه على شرح والده المنهل الروي على ارجوزه مجد الدين صاحب القاموس في مصطلح فاوعى وحرر فيها من الفوايد مادا على انه بساعده في جميع العلوم هو الاقوى وهو طويل النفس اذا تكلم بحيث ينتظر دبادى ... وبطرب فيما يفيد وسعل واذا سئل عن مسئله سرد فيها ذكر مولفات فيها ورسايل لم تطلع عليها غيره وكتب يوما بحضرته فاتى اليه سايل فاعطي ولم يقنع والح في السوال حتى ابرم من حضر فقال هذا السايل لم يعرف اداب الزوره فقلت الا اداب قال نعم الف فيها بعض العلما رساله سماها التكون المحرره في اداب الزوره وهو اذا تكلم لم يبقي بعده كلاما لقايل في المسئله لسعة دايرته في الاطلاع جرت المذاكره في البا هل هي في بسم الله الرحمن الرحيم للاستعانه او للمصاحبه فقال بعضهم جعلها للمصاحبه

للملابسه

للسلامة من الاخلال بالادب المشعر به انها للاستعانه فقال المترجم له الاعتبارات الاصطلاحيه يغتفر مثل ذلك فيها الا انه حاصل غير ذلك ولا مقصود ثم قال ان بالاستعانه هي التي يكون مدخولها الة متوسطه بين الفاعل والمفعول نحو كتبت بالقلم وهي لم نحو ذلك على سبيل الحقيقه خلافها في بسم الله فانها على سبيل المجاز فيصح ان يكون المجاز في ذلك من قبيل الاستعارة التبعيه بان يشبه ترتب حصول البركه اي نما الخيرات العاجلة والاجلة على ذكر اسم الله تعالى في بدايه الفعل يترتب حصول الكتابه على القلم ثم يستعمل في المشبه الباء الموضوعه للمشبه به فالاستعارة في الترتب المذكور استعارة اصليه وبتبعها الاستعارة في البا وذكر ويصح ان يكون ذلك من قبيل الاستعارة بالكنايه فعلى مذهب السلف المستعار القلم في كتبت بالقلم محذوف والمستعار له اسم الله مذكور وقد رامز للمستعار منه ببعض لوازمه وهو البا الا انه وعلى طريقة السكاكي تدعي ان المشبه هي عين المشبه به بادعاان المستعار به نوعان متعارف وغير متعارف وعلى مذهب القزويني اضمر التشبيه في النفس ثم دل عليه بذكر ما يخص المشبه به وهو الالة وعلى طريقة العصام المشبه القلم في كتبت بالقلم على حد وبه الصباح كان عرة وجه الخليفة حين يمتدح ثم قال ذكر في كتاب تحفة الفوايد ان البا في بسم الله الرحمن الرحيم بالاستعانه اي طلب العون من الله عز وجل في لفظ البا للتعديه العامه ولفظ اسم معظم اعظاما وتنجيها وفيه علو الادا ودعكرا وتبليل من عبادي الشكور وعن الحسن في قوله عليه الصلاة والسلام اللهم اجعلني في الاتحد قوتا اعطيا وقال الفخر الرازي في تفسير بسم الله الرحمن الرحيم متعلق بمحذوف والتقدير باعانة الله اتعلم كذا ولا شك ان هذه الكلمه اعني بسم الله الرحمن الرحيم تنبه العقل انه لا حول ولا قوة الا بالله ولكنها قدرته تابعه لاعانة الله وارادته ومشيته كما ذكره الرازي في اخر البحث فقال المترجم له هذا وغير خاف انه قد دل كلام الاشعري في الابانه التي هي اخر مولفاته على انه لم ينكر على المعتزله الا القول بالاستقلال بالايجاد لا الاعتبار التاثير باذن الله تعالى وقد قررت الكتب على هذا بانه تخصيص خاص وهو حصول العبد بقدرته الموثره باذن الله تعالى ما تعلقت به مشية الله التابعه في التعلق لمشية الله فتقيد التاثير عبر عنه بالجبر وتقيد الاذن وتعميم المشيه تميز عن الايجاد بالاستقلال وقد اخذنا امام الحرمين في النظاميه التي الفها بعد الارشاد ان العبد له قدرة موثره نقل الله تعالى وقد نقل كلامه ابن القيم رحمه الله تعالى في شفا العليل فطوله وفي هذا المعنى يقول السيد العلامه محمد بن ابراهيم الوزير رحمه الله نفعه

تنكبت عن مهاوي الجبر واحذر … وفوقك في مهاوي الاعتزال
وشر سنا طريقا مستقيما … كما سار الامام ابو المعال

هذا ما افاده نفع الله به وقد اطلعت على ابيات للسيد الامام الكبير محمد بن اسمعيل الامير رحمه الله تعالى بعدان اورد هذين البيتين للسيد الوزير وقال انه قالها بعد تحقيق مذاهب القوم والابيات هي هذه

قد سار الامام ابو المعالي … طريقا سارها ذو الاعتزال
ووافقهم بلا قصد وطالع … حوالك كتبهم بالاحتفال
ووافقه على ما قال قوم … جهابذة من الامم الخوال
ابو العباس اوحدهم ذكا … وتابعه اولوا الهمم العوالي
كابراهيم تلميذ الفتاسي … كذاك شيخه بحر الكمال
وتابعهم ابو الحسن الذي قد … اطاب جا اطار من المقال
ولكن الذي بخهم جميعا … الى ما قاله ذو الاعتزال
فراجع نص كتبهم تجده … بلا شك مقال ابي المعالي
ومن يجعل له الانصاف عينا … راى التحقيق من قيل وقال
ويجعل كل ذي علم اخاه … حبيبا لا يراه بعين قال
ويرفض من يعصب في مقال … ليسلم وصمة الداء العضال
تعصب لا اقوام اطابوا … مقالا في الخصام وفي الجدال
واحسن مغفرة حصل كل قول … اتى ما لا ابتداع من المقال
وخوض الناس في الافعال شي … تنزه عنه ارباب الكمال
من الاسلاف اعني خير فرق … صحابة احمد خير الرجال
فما سالوا عن الافعال لكن … اتوا بهديهم خير الفعال